المخدّرات والعصابات والميليشيات حوّلت المكسيك إلى دولة "فاشلة"!

□ مكسيكوستي / وكالة انتر بريس سيرفس

انقضت مئة سنة على الثورة المكسيكية التي كانت بمثابة أول ثورة اجتماعية كبرى في القرن العشرين، والتي جاءت ثمرة لعمل بطولي أنجزه اثنان من الشخصيات الشعبية الأسطورية هما اميليانو زاباتا وبانشو فيلا، اللذان اعتبر فوزهما فيها انتصارا للعمال والفلاحين والحقوق والإصلاح الزراعي والتعليم الحر غير الخاضع للدين والضمانات الاجتماعية .

والآن وبعد قرن كامل ، تماثل حالة المكسيك، في كثير من النواحي، حالتها في أواخر ١٩١٠: تركيز فاحش للثروة، مصحوب بتخلف اجتماعي على نطاق واسع، وتشويه الإرادة الشعبية ، وكذلك التعدي على حقوق العمال، وإنكار السلطات للضمانات الأساسية، والتنازل عن السيادة لرأس المال العالمي، وطبقة سياسية توارثية تكنوقراطية بعيدة عن التواصل مع الأهالي، كل هذا حسبما ورد في افتتاحية جريدة "لا خورنادا" المكسيكية بمناسبة مرور قرن على الثورة المكسيكية.

أضف إلى هذا المشهد الكئيب، تلك الحرب –أو لنكن أكثر دقة الحروب الثلاث– الجارية: حرب تجار المخدرات للسيطرة على الدولة؛ حرب جماعات "زيتا" (عصابة إجرامية مكونة من عسكريين سابقين ورجال شرطة سابقين) تسرق الأهالي وتختطفهم، وحرب القوات العسكرية وخاصة ضد مواطنيها ، والنتيجة هي أن حال المكسيك يشابه على نحو متزايد حال "دولة فاشلة" وقعت في فخ مميت وتخضع لجميع أشكال البلطجة المسلحة: قوات شبه عسكرية وشرطة شبه شرطية؛ عصابات "قانونية" و "محررة" مكونة من القتلة؛ عملاء أمريكيين من وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة مكافحة المخدرات، وجماعات "زيتا" التي تستهدف بشكل خاص مهاجري أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية في طريقهم الى الولايات المتحدة ، ففي كل عام يتوجه نحو ٥٠٠،٠٠٠ مواطن من أمريكا اللاتينية إلى الشمال، عبر المكسيك، ليخضعوا للانتهاكات والاعتقالات التعسفية والسرقة والنهب والاغتصاب.

وتقع ٨ من كل ١٠ مكسيكيات ضحية الاعتداء الجنسي والعصابات الاجرامية، أو يُجبرنَ على ممارسة الدعارة، فيما يُرغم مئات من الأطفال على العمل.

كما يقع آلاف المهاجرين ضحية عمليات الخطف، لتجبر جماعات "زيتا" عائلات هؤلاء الضحايا –سواء في الولايات المتحدة أو بلد المنشأ– على دفع فدية مقابل الإفراج عنهم، أو قتلهم في حالة عدم الحصول على الفدية.

فتعتمد كل خلية تابعة لجماعات "زيتا" على "جزار" خاص بها لقطع رؤوس الضحايا وتقطيع أوصالهم، وحرق ما تبقى من جثثهم في براميل من الصلب. وهكذا "اختفى" في العقد الأخير نحو ٦٠،٠٠٠ لا يحملون وثائق ترخيص بالهجرة وعجزت أسرهم عن دفع الفدية المفروضة عليها مقابل الإفراج عنهم.

ويتركز العنف الوحشي هذا في بعض المدن، مثل سيوداد خواريز، بل وفي بعض الولايات المكسيكية، لينتشر الآن في بقية أنحاء البلاد (ما عدا مدينة المكسيك، وهو الأمر اللافت للانتباه .وصنفت واشنطن المكسيك "كبلد خطير"، وأمرت العاملين في قنصليتها في مختلف المدن بإرسال أطفالهم عودة إلى الولايات المتحدة.

وشنت المكسيك منذ أول كانون الاول ٢٠٠٦، تحت ضغط من واشنطن وقيادة الرئيس المكسيكي فيليبي كالديرون، "هجمة ضد تهريب المخدرات" أسفرت عن موجة عنف حصدت أرواح نحو ٣٠،٠٠٠ مواطن فترى الرئيس كالديرون يعلن بانتظام النجاح في الحرب على عصابات تهريب المخدرات وعن اعتقال زعماء المخدرات الهامين. كما تراه سعيدا بتعبئة الجيش.

لكن معظم المكسيكيين غير راضين عن مثل هذه التعبئة لأن الجيش، الذي لا يلم الخبرة الضرورية في هذا النوع من التدخل، يتسبب في "أضرار جانبية "تسفر عن مقتل المئات من المدنيين عن طريق الخطأ.

ابيل هيرنانديز باريرا، الذي فاز لتوه بجائزة روبرت كينيدي لحقوق الإنسان الممنوحة في الولايات المتحدة، لا يعتقد ذلك، بل على العكس ، فهو يعتقد أن الحرب على المخدرات تُستخدم لتجريم الاحتجاج المدني: " ضحايا هذه الحرب هم أضعف الفئات: السكان الأصليون والنساء والشباب. ويُستخدم الجيش لترهيبهم وتشتيتهم، وزرع الإرهاب، وكتم الاحتجاج الاجتماعي، وتفتيت المناضلين وتجريمهم (جريدة لا خورانادا المكسيكية(.

وفيما يحدث ذلك، تعتقد إدارة الرئيس باراك أوباما أن حمام الدم المكسيكي أصبح يشكل تهديدا لأمن الولايات المتحدة. وذكرت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ان "التهديد (الناجم) عن الاتجار بالمخدرات يغير شكله ويرتبط في بعض الحالات مع حركات التمرد". وأضافت أن المكسيك هي اليوم مثل كولومبيا الثمانينات.

قوات حكومية في مواجهة مع عصابات المخدرات

تملك ٢٥% من الناتج العالمي

"بريك" تقبل جنوب أفريقيا عضواً جديداً.. وجدل حاد حول القرار!

□ كيب تاون / آي بي إس

أثار انضمام جنوب أفريقيا لمجموعة "بريك" التي تضم أقوى اقتصاديات العالم الناشئة (الصين، الهند، البرازيل، وروسيا) جدلا حادا بين القائلين أنها أخطأت بانخراطها في مغامرة تفوق كل إمكاناتها، والمثنين على سعيها لأداء دور أكثر أهمية على الساحة العالمية.

والواقع أن جنوب أفريقيا ستكون آخر عربة في قطار مجموعة "بريك"، فيكفي مقارنة ناتجها المحلي الإجمالي (٢٨٥ مليار دولار) بناتج روسيا أو الهند (١،٦٠٠ مليار دولار لكل منهما)، ناهيك عن ناتج الصين أو البرازيل، فيما يسجل نموها الاقتصادي ٣ في المئة مقارنة بنسب ١٠ في المئة للصين، و ٨ في المئة للهند، و ٧ في المئة للبرازيل.

ودعت المجموعة الرباعية جمهورية جنوب أفريقيا رسمياً في أواخر كانون الاول الماضي للانضمام إليها كعضو كامل العضوية. وجاءت الدعوة من الصين التي أصبحت الشريك التجاري الأكبر لجنوب أفريقيا ، هذه الخطوة تتوج مسارا طويلا، ضغطت جنوب أفريقيا من خلاله وبإلحاح شديد من أجل الحصول على هذه العضوية. كما بذل الرئيس جاكوب زوما جهودا مكثفة في هذا الاتجاه في محادثاته مع زعماء المجموعة على مدى العام الماضي.

لكن الخطوة قوبلت بانتقادات حادة من جانب عدد من الخبراء والمحللين، إنطلاقا من أن جنوب أفريقيا ستعامل في صلب هذه المجموعة معاملة "الأخ الأصغر" نظرا لتواضع اقتصادها أمام اقتصاديات الأربعة الكبار الآخرين.

وأكد مزوبيسي كوبو، مدير برنامج القوى الناشئة والتحديات العالمية في معهد جنوب افريقيا للشؤون الدولية، أنه "من المهين حقا أننا ضغطنا من أجل الانضمام ... سنلعب، بكل بساطة، دورا ثانويا وراء روسيا والصين والبرازيل والهند" ، كما يشدد الناقدون على أن بطء نمو جنوب أفريقيا ، هذه الخطوة تتوج مسارا طويلا، ضغطت جنوب أفريقيا من خلاله وبإلحاح شديد من أجل الحصول على هذه العضوية. كما بذل الرئيس جاكوب زوما جهودا مكثفة في هذا الاتجاه في محادثاته مع زعماء المجموعة على مدى العام الماضي.

لكن الخطوة قوبلت بانتقادات حادة من جانب عدد من الخبراء والمحللين، إنطلاقا من أن جنوب أفريقيا ستعامل في صلب هذه المجموعة معاملة "الأخ الأصغر" نظرا لتواضع اقتصادها أمام اقتصاديات الأربعة الكبار الآخرين.

وأكد مزوبيسي كوبو، مدير برنامج القوى الناشئة والتحديات العالمية في من تركيا والمكسيك وكوريا الجنوبية ونيجيريا، وكلها تتفوق على جمهورية جنوب أفريقيا ، بيد أن قرار ضم جنوب أفريقيا إلى المجموعة يبدو سياسيا أكثر منه اقتصاديا. فيقول مزوبيسي كوبو أن وضع جنوب أفريقيا السياسي والدبلوماسي يؤهلها لممارسة نفوذ كبير.

ويشرح أن جنوب أفريقيا "ساهمت بصورة جوهرية في القضايا المتعلقة بالحكم العالمي الرشيد، ولعبت دورا نشطا جدا في عمليات إعادة البناء بعد الصراعات في أفريقيا. كما كان صوتها واضحا دائما وينظر اليها على انها وسيط نزيه في العلاقات الدولية، وهذا له بالتأكيد درجة من النفوذ".

وفي أثناء ذلك، يشكك معظم المحللين في صعدة جنوب أفريقيا، ويعتقد البعض أنها أقدمت على غزوة ستراتيجية وذكية. فيقول مارتن ديفيز، الرئيس التنفيذي لشركة خدمات الحدود الإستشارية، أن الأمر يتعلق بتصرف "ذكي جدا سياسيا، وضروري لكي تسافر البلاد في الدرجة الأولى، علي قطار الأسواق الناشئة". كما اعتبرها خطوة محفزة بالغة الأهمية لدول مجموعة أفريقيا الجنوبية للتنمية.

وشرح أن دولا "مثل اندونيسيا والمكسيك وكوريا الجنوبية وفيتنام تفوق جميعها جنوب أفريقيا. لكنها تفتقر إلى اقتصاد منطقة (دول المجموعة) تؤوي ٢٥٠ مليون شخص في أفريقيا. فإذا نجحت جنوب أفريقيا في تسويق هذه المنطقة كسوق متكامل لدول مجموعة "بريك"، فستكون قد حققت بالفعل كل ما تصبو إليه".

كما ألقى كويسيني دلاميني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "أولد ميوتشوال" لجنوب أفريقيا والأسواق النامية بكل ثقله لصالح الانضمام لمجموعة "بريك"، قائلا انها توفر حجة مقنعة للبلاد لتلعب دورا متزايد الأهمية في الشؤون العالمية وتشجيع الاستثمار في القارة الأفريقية.

وأضاف لوكالة انتر بريس سيرفس أن "هذا من شأنه أن يعزز وضع جنوب أفريقيا في عالم يزداد عولمة وتنافسية يوما بعد يوم. الانضمام إلى "بريك" سوف يمكن جنوب أفريقيا لفتح سوق الاستثمار والفرص لشركاتها التي تواصل النمو والتوسع في الخارج ".

ولفظة "بريك" ترمز الى الاحرف الاولى لتسميات اربع دول هي البرازيل وروسيا والهند والصين. وقد اقترح مصرف "غولدمان ساكس" لأول مرة في تشرين الثاني عام ٢٠٠١ استخدام هذا اللفظ المختصر للاشارة الى الدول الاربع التي تتطور اقتصاداتها بوتائر عالية. وتنبأ المصرف آنذاك بان يتفوق الحجم الاجمالي لاقتصادات هذه البلدان في عام ٢٠٥٠ على المؤشرات الاقتصادية لمجموعة الدول السبع الكبرى. أما بحلول عام ٢٠٢٥ فسيتقدم على اقتصاد الولايات المتحدة.

وتمتلك دول "بريك" في الوقت الحاضر نسبة ٨٪ من الموارد الاقتصادية العالمية وتوجد فيها نسبة ٤٥٪ من الأيدي العاملة في المعمورة. وبلغت نسبة تشغيل السكان القادرين على العمل في هذه الدول نحو ٧٠٪. أما الناتج المحلي الاجمالي فيها فيبلغ ١٥ تريليون دولار أمريكي، مما يعادل نسبة ٢٥٪ من الناتج الاجمالي العالمي.

وجرى في عام ٢٠٠٨ أول لقاء بين وزراء خارجية دول "بريك" في مدينة يكاترينبورغ الروسية. واجتمع وزراء مالية هذه الدول في مدينة سان باولو البرازيلية.

وعقد أول لقاء على المستوى الاعلى لزعماء دول "بريك" في تموز عام ٢٠٠٨ ، وذلك في جزيرة هوكايدو اليابانية حيث اجتمعت آنذاك قمة "الثماني الكبرى". وشارك في قمة "بريك" رئيس روسيا دميتري مدفيديف ورئيس جمهورية الصين الشعبية هو جين تاو ورئيس وزراء الهند مانموهان سينغ ورئيس البرازيل لويس ايناسيو لولا دا سيلفا. واتفق رؤساء الدول على مواصلة التنسيق في أكثر القضايا الاقتصادية العالمية آنية، بما فيها التعاون في المجال المالي وحل المسألة الغذائية ، ولا يعتبر "بريك" حاليا مجرد لفظ مختصر بعد ان تحولت هذه المجموعة الى منظمة دولية كبرى.

مساحتها لا تتجاوز ١٠% من مساحة الأرض

أمريكا اللاتينية ٧٠ في المئة من كنوز الطبيعة ولكن!

□ بوينس ايرس / آي بي إس

أمريكا اللاتينية تواجه معضلة الخيار بين الاستمرار في دعم نموها الاقتصادي مع المخاطرة بتنوعها الحيوي الغني الذي يشمل ٧٠ في المئة من الكنوز الطبيعية في العالم، وبين الحفاظ على موقعها كإقليم رائد عالميا في مجال توريد الخدمات التي توفرها أنظمتها البيئية.هذه هي الرسالة المستخلصة من دراسة "أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: القوة العظمى للتنوع البيولوجي" الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من المنظمات الإقليمية و الدولية من ٤٠٠ صفحة، من إعداد فريق من ٥٠٠ خبير متخصص على مدى عامين.

وتهدف الدراسة إلى إطلاع السلطات والشركات في دول إقليم أمريكا اللاتينية الكاريبي، على الفرص والمخاطر الاقتصادية التي تنطوي عليها الأنشطة الانتاجية في مجالات الزراعة وصيد الأسماك والتعدين والتحريج والتي تضر بالتنوع البيولوجي والخدمات البيئية. ويجدر التذكير بأن الأمم المتحدة أعلنت سنة ٢٠١٠ "السنة الدولية للتنوع البيولوجي" لزيادة الوعي تجاه المشكلة الخطيرة المتمثلة في فقدان التنوع البيولوجي، وتشجيع المبادرات للحد من وتيرة هذا الانخفاض، وذلك من أجل الحفاظ على الحياة البشرية.

والمعروف أن التنوع البيولوجي أو الحيوي يعني تنوع أشكال الحياة في كوكب الأرض ،

وتعتبر استنتاجات الدراسة متفائلة، فهي تشير إلى الإعانات ذات الآثار البيئية السلبية ولكن أيضا إلى الحوافز الإيجابية المفيدة للنظام الإيكولوجي والاقتصاد.

في هذا الشأن صرحت إيما توريس، مستشارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبيئة والطاقة في أمريكا اللاتينية، أن "هذا الإقليم هو موطن لستة من أكثر البلدان تنوعا حيويا في العالم، وهي البرازيل وكولومبيا والاكوادور والمكسيك وبيرو وفنزويلا".

فعلى الرغم من أن هذه الدول تغطي مجرد ١٠ في المئة من مساحة الأرض، إلا أنها تحتضن ٧٠ في المئة من كنوز الطبيعة من الثدييات والطيور والزواحف والنباتات والبرمائيات والحشرات، وفقا للدراسة الأممية المتخصصة.

كما تمتد في أراضيها أكبر رقعة للتنوع البيولوجي في العالم وهي غابات الامازون، حيث يتركز ٤٠ في المئة من التنوع البيولوجي في كوكب الأرض فضلا عن ربع غاباته، في منطقة أمريكا الجنوبية وحدها.

أما أمريكا الوسطى، التي لا تغطي مساحتها سوى ٥٪ من كتلة الأرض، فتؤوي ١٠ في المئة من التنوع البيولوجي في العالم.

وفي الوقت نفسه، تحتضن منطقة بحر الكاريبي ٥٠ في المئة من الحياة النباتية، وهي نسبة لم يتم العثور عليها في أي مكان آخر على هذا الكوكب. هذا التراث الطبيعي العظيم يسهم بفعالية في نمو اقتصادات الدول التي تحظى به. ومع ذلك، فطالما لا يتبع هذا النمو معايير التنمية المستدامة، فسيكون رأس مال الطبيعة في خطر، وبالتالي، تتعرض الدراسة إلي كيفية تقييم الطبيعة ،

فعلى سبيل المثال، يشار إلى أن المناطق الطبيعية المحمية في المكسيك تدر ٣،٥ مليار دولار سنويا على اقتصاد البلاد، ما يعني أن كل "بيسو" (عملة المكسيك (يستثمر في المحميات الوطنية، يأتي بمردودية تصل إلى ٥٢ بيسو .

وتفيد الدراسة أيضا بأن ما بين ٦٦ في المئة و ٧٥ في المئة من السياح الاجانب الذين يتوافدون الى الإقليم يزورون على الأقل واحدة من المناطق المحمية، وأن ٩٤ في المئة من شركات السياحة في منطقة الكاريبي تؤكد أنها تعتمد على الطبيعة المحيطة بالمواقع السياحية.

وفي فنزويلا، تأتي ٧٣ في المئة من الكهرباء المولدة في عام ٢٠٠٧ من محطات الطاقة الكهرومائية التي تستحوذ على المياه في العديد من المحميات الطبيعية الوطنية. وفي بيرو تروى مياه المحميات ٣٧٦،٠٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية.

وتشير الدراسة إلى أن إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حقق في العقد الماضي "انجازات غير عادية من حيث النمو الاقتصادي والحد من الفقر" على الرغم من الأزمة المالية العالمية. في هذا السياق، "يلعب التنوع البيولوجي دورا رئيسيا لم يتم تقييم أبعاده الحقيقية حتى الآن بشكل كاف".فشرحت المسؤولة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إيما توريس، أن خبراء الإحصاء يعملون على تحديد حجم رأس المال الطبيعي. فيتعلق الأمر ليس فقط بالحفاظ على الموارد التي تخدم الإنتاج ولكن بتقييم الإمكانات التي تحتويها الطبيعة كمختبر للحلول الطبية، وهو القطاع الذي يمكن الإقليم من التحول إلى رائد عالمي.

وذكرت الدراسة أن "هناك عدة مقترحات مبتكرة لتعويض جهود المحافظة" على الطبيعة ، مشيرة إلى مثال "الاكوادور التي طلبت من العالم سداد ٣،٦ مليار دولار مقابل عدم استغلالها احتياطيات النفط" في محمية "ياسوني" الطبيعية التي تغطي مساحتها ٩،٨٢٠ كيلومتر مربع.

إيران تملك حصة في أكبر شركاتها المنتجة لليورانيوم

الطبيعة الناميبية الخلابة في مواجهة التلوّث النووي!

□ المدى / تقرير

قررت ناميبيا –رابع منتج لليورانيوم في العالم– تطوير مواردها منه وتخصيبه على أراضيها وبناء مفاعل نووي لتوليد الكهرباء ، ويتولى خبراء الطاقة في الهيئة النووية الفنلندية مساعدة وزارة المناجم والطاقة الناميبية على تخطيط أول سياسة نووية للبلاد والقوانين ذات الصلة، بحلول منتصف العام الجاري. كما تخطط حكومة ويندهوك لتوليد الكهرباء من مفاعل نووي بحلول عام ٢٠١٨.

ويذكر أن ناميبيا تنتج حاليا حوالي ٥٠٠٠ طن من اليورانيوم سنويا، وشغلت في عام ٢٠٠٩ المرتبة الرابعة بين كبار منتجي اليورانيوم في العالم، وتوفر ١٠ في المئة من الاحتياجات العالمية منه.

وصرح وزير التعدين اسحق كتالي ، أن الحكومة عازمة على الأخذ في الاعتبار جديا غاية تطوير الطاقة النووية من أجل إكمال مزيج الطاقة الوطنية وتوفير ما تحتاجه منها لأغراض التنمية في البلاد ، وقال أن اليورانيوم وسياسة الطاقة النووية التي يجري العمل على صياغتها، سوف يغطيان كامل دورة الوقود النووي، بما في ذلك استغلال اليورانيوم والتعدين وتوليد الطاقة.

وتشمل السياسة النووية الناميبية الجديدة إنشاء صندوق لإدارة النفايات النووية، والمشاركة في رأس المال في قطاع اليورانيوم، ونقل المهارات إلى الناميبيين، واستخدام اليورانيوم للاغراض السلمية فقط..،واضاف: أن الطلب على الطاقة ينمو باستمرار "ولدينا موارد كبيرة من اليورانيوم، ونعمل جنبا إلى جنب مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتوصل إلى إطار لسياسة نووية آمنة وفعالة لاغراض سلمية فقط."

يشار إلى أن ناميبيا واحدة من الدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاقية الضمانات الشاملة المتصلة بمعاهدة عدم الانتشار والبروتوكول الإضافي لاتفاقية الضمانات. وأنشأت المجلس الناميبي للطاقة الذرية في شباط ٢٠٠٩.

وزير خارجيتها اتوني نوجوما اكد في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار في نيويورك في مايو/ أيار الماضي أن "ناميبيا ملتزمة بغاية تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية حيث تعيش الأمم والشعوب في سلام ووئام ، ونحن نرحب ببدء نفاذ معاهدة إعلان أفريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية"، المعروفة باسم معاهدة بليندابا.

وقد أوقفت حكومة ناميبيا إصدار تراخيص حصرية للتنقيب عن اليورانيوم في عام ٢٠٠٧، نظرا لعدم وجود إطار للسياسة العامة في هذا القطاع ، وفي الوقت الحاضر، تعمل ٦٦ شركة، معظمها أجنبية من استراليا وكندا والصين، بموجب هذا النوع من التراخيص لاستغلال اليورانيوم في ناميبيا، وخاصة في منطقة إرونغو.

يذكر أنه بدأ العمل في أقدم منجم لليورانيوم في ناميبيا، منجم "ريسنغ"، في عام ١٩٧٦ من جانب شركة "ريو تينتو" البريطانية، ولحقت بها بعد ثلاثة عقود شركة "لانغر هاينريش لليورانيوم" التي تملكها شركة التعدين الاسترالية "بالادين للطاقة" التي أنتجت ١،١٧٠ طن من اليورانيوم المعالج في عام ٢٠٠٩ ، والجدير بالاهتمام ان الحكومة الإيرانية تملك حصة ١٥ في المئة من "يورانيوم ريسنغ" وحاليا يجري التخطيط لتشغيل خمسة مناجم يورانيوم إضافية في غضون ثلاث إلى أربع سنوات،كما بدأت هيئة الكهرباء الوطنية بالفعل في توسيع شبكتها وقدرتها على توليد الكهرباء.

وتقع مناطق تعدين اليورانيوم الجديدة جزئيا في محمية طبيعية، تعتبر في الوقت نفسه واحدة من أكبر المناطق السياحية الناميبية.

يقول بيتير تار، أحد الخبراء الذين أجروا دراسة متعمقة حول آثار صناعة اليورانيوم في المستقبل، أنه "ما لم تتوفر الإدارة الجيدة والضمانات اللازمة، فإن هذا الاندفاع وراء اليورانيوم سيؤثر سلبيا على البيئة، وبصورة تراكمية، ويضر بالسياحة والحياة وسبل العيش".

ومن جانبه قال بيتر فيريفيلد، من شركة سياحة في صحراء ناميبيا ذات المناظر الجبلية الخلابة المسماة ""نحن قلقون للغاية إزاء الأثر السيئ لطفرة اليورانيوم على المناظر الطبيعية هنا، وتجاه احتمال بناء مفاعل نووي، من شأنه أن يؤثر بصورة سلبية على تطوير القطاع السياحي في الساحل والصحراء القريبة.

وناميبيا دولة تقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة أفريقيا على ساحل المحيط الأطلسي. تحدها أنغولا وزامبيا شمالا، وبوتسوانا شرقا، وجنوب أفريقيا جنوبا. استقلت من جنوب أفريقيا عام ١٩٩٠. عاصمتها مدينة ويندهوك الواقعة على ساحل الأطلسي.